

(٤) إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الْعَلِيُّ وَالْأَكْبَرُ

وَمَنْ يَقُنْتُ مِنْ كُنَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا
نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ لَا وَأَعْتَدْنَا لَهَا رُزْقًا كَرِيمًا ٣١

يُنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ

فَلَا تَخُضُّعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قُلُوبِهِ مَرَضٌ

وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا

تَبَرَّجْنَ تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ

وَأَتِيْنَ الرَّزْكُوَةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ

اللَّهُ لِيُذِهَّبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظَاهِرَكُمْ

تَطْهِيرًا ٣٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ

إِيْتَ اللَّهِ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٣٤

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَالْقُنْتَيْنَ وَالْقُنْتَتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَ

الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّيْمَاتِ
 وَالْحَفِظِينَ فِرْوَاجُومُ وَالْحَفِظَاتِ وَالذِّكْرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذِّكْرَتِ لَا أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلْلًا مُّبِينًا ٣٤ وَإِذْ
 تَقُولُ لِلَّذِي قَاتَلَكُمْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ أَمْسِكَ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيُهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى هُ
 فَلَمَّا قَضَى رَبِيعُ الْمِنَاتِ حَرَجَ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٢ مَا كَانَ عَلَى
 الَّذِي مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ طُسْنَةَ اللَّهِ

فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلٍ ۚ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا

مَقْدُوسًا ﴿٣٨﴾ إِلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتِ اللَّهِ وَ
يَخْشَوْنَهُ ۖ وَ لَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ ۖ وَ كَفِي بِاللَّهِ
حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَ لَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّنَ ۖ وَ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي
يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ
إِلَى النُّورِ ۖ وَ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّهُمْ يَوْمًا
يُلْقَوْنَهُ سَلَمًا ۖ وَ أَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا ﴿٤٥﴾
وَ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سَرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَ بَشِّر
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَ لَا

تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذْهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى
 اللَّهِ ۚ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُوْهُنَّ فَهَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا حَ
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتُ
 يَمِينَكَ حَمَّاً أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَذَنْتَ عَمِّكَ وَبَذَنْتَ عَمْتِكَ
 وَبَذَنْتَ خَالِكَ وَبَذَنْتَ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ ذَوَ
 امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
 أَنْ يَسْتَنِكَ حَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتُ
 أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ۝ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْمِنَ إِلَيْكَ مَنْ

تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
 ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزُنَ وَيَرْضَيْنَ
 بِمَا أَتَيْتُهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ
 وَلَا آنَ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
 إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ
 إِنَّهُ لَا وَلِكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا أَطِعْمَتُمْ
 فَأَنْتُمْ شَرُوْبٌ وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ
 الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُونَا أَزْوَاجَهُ

إِنْ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣

إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

٥٤ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي أَبَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ

وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ

أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نَسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ

وَاتَّقِيُّنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥

إِنَّ اللَّهَ وَمَلِيكُهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ

يُؤْذِنُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ

يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ

أَحْتَلُوا بُرْهَتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ

لَا نَرَاكُ وَبَنِتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدَانِيْنَ عَلَيْهِنَّ
 مِنْ جَلَابِيْهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفُ فَلَا يُؤْذِيْنَ ٦٣
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٩ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِيْنَةِ
 لَنْغَرِيْنَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٤
 مَلْعُوْنِيْنَ ٦٥ أَيْمَانًا ثُقِفُوا أُخْدُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا
 سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ ٦٦ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ
 اللَّهِ تَبْدِيْلًا ٦٧ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ٦٨ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
 قَرِيبًا ٦٩ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِيْنَ وَأَعْدَ لَهُمْ سَعِيْرًا
 خَلِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا ٧٠ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا ٧١ وَلَا نَصِيرًا ٧٢
 يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطْعَنَا
 اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُوْلًا ٧٣ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا

وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا أَتَهُمْ ضَعْفَيْنِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اذْوَا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ
 مِمَّا قَالُوا طَوْبَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهَهَا ﴿٦٩﴾ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾
 يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا ﴿٧١﴾
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ طَإِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ
 وَالْمُشْرِكَتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ طَ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

٥٢) سُورَةُ سَبَّا مِنْ كِتَابِهِ (٥٨)
أَيَّاتُهَا ٥٢ رَكْعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيِّرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلٌ وَرَبِّي لَتَأْتِينَنَا كُمْ لَا
عَلِمَ الْغَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ ③ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلِمُوا الصِّلْحَاتِ
أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْ
فِي أَيْتَنَا مَعْجِزَيْنَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجُزِ الْيَمِّ ⑤
وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ لَا وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجْلِ
 يُنِيبُكُمْ إِذَا مُرْقُتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ لَا إِنَّكُمْ لَفِي
 خَلْقِ جَدِيدٍ ٧ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْنَةً ٨
 بِلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَلِ
 الْبَعِيدِ ٩ أَفَلَمْ يَرُوا إِلَى مَا يَبْيَنُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقُوهُمْ
 مِنَ السَّمَااءِ وَالْأَرْضِ ١٠ إِنْ تَشَاءْ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ١١ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيْهَ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ١٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوِدَ
 مِنَّا فَضْلًا لِيَجْبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالْطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ
 الْحَدِيدَ ١٣ إِنِّي أَعْلَمُ سِبْعَتٍ وَقَدْرٍ فِي السَّرُدِ وَأَعْلَمُوا
 صَالِحًا ١٤ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَأَوْاهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ

١٤

الْقِطْرِ طَ وَ مِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ طَ

وَ مَنْ يَزْعُغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ١٢

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَ تَمَاثِيلَ وَ جَفَانٍ

كَالْجَوَابِ وَ قُدُورٍ رَّسِيتٍ طَ اعْمَلُوا آلَ دَاؤَدَ شُكْرًا طَ

وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورِ ١٣ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ

الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَهُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ

مِنْسَاتَهُ هَ فَلَمَّا خَرَّتِيَنِتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٤ لَقَدْ كَانَ

لِسَبَابًا فِي مَسْكَنِهِمْ أَيَّهُ جَنَّتِنَ عَنْ يَمِينٍ وَ شَمَائِلَ هَ

كُلُّوَا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَ اشْكُرُوا لَهُ طَ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَ

رَبُّ غَفُورٌ ١٥ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمَ

وَ بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَائِيْ أُكْلِ خَمْطَ وَ أَثْلِ

وَ شَئِيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ١٦ ذُلِكَ جَزِيْهِمْ بِمَا كَفَرُوا طَ

وَهُلْ بِحُزْنٍ إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّامًا أَمِينِينَ ﴿٢﴾ فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعْدُ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرَّقَنَهُمْ كُلَّ مُهَرَّقٍ طَانَ فِي ذُلِكَ لَوْيَتٍ
 كُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ ابْلِيسُ
 ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَمَا كَانَ
 لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
 مِنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَاءَ طَوْرَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ﴿٥﴾
 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
 فِيهِمَا مِنْ شُرَكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٦﴾ وَلَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ

قُلُّوْهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ طَ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ ٢٣ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط

قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٤

قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٥

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ طَ وَهُوَ الْفَتَاحُ

الْعَلِيمُ ٢٦ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ط

بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً

لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ٢٩

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تُسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً طَ وَلَا

تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ طَ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ

مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ طَ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

إِلَّا قَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا أَنْتُمْ كُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا أَنَّحُنْ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدًى
 بَعْدَ أَذْجَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضْعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَ
 أَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَتِهِ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتَرَفُوهَا لَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتَمُ بِهِ كُفِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي

بِعْ

تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ

لَهُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ بِمَا عَلِمُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ٣٧

وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ ٣٨ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٣٩ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا

ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِئَكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٤٠

قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيَّنَا مِنْ دُونِنَا بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكُثْرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا

يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ

يُرِيدُ أَنْ يَصْدَكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاوْكُمْ وَقَالُوا

مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَيَّا جَاءَهُمْ لَا إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُبِينٌ ٣٣
 مِنْ كُتُبِ يَدِ رُسُولِهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
 نَذِيرٍ ٣٤ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَا وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ
 مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٣٥ قُلْ إِنَّمَا
 أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادِي ثُمَّ
 تَتَفَكَّرُوا فَإِنَّمَا يَصْحِبُكُمْ مِنْ حَنَّتٍ ٣٦ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٣٧ قُلْ فَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
 فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ٣٨ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٣٩ قُلْ إِنْ
 ضَلَّتْ فِإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيهَا
 يُوحِي إِلَيْ رَبِّي ٤٠ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٤١ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا

فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمَّا
 بِهِ وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ
 كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ
 بِاَشْيَا عَرِيهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

الآياتُ الْمُتَابِعَاتُ

سُورَةُ فَاطِرٍ مُكَيَّبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ
 رُسُلًا أُولَئِيْ أَجْنَحَتِيْ مَتَّنِيْ وَثُلَّتِيْ وَرُبَعَ طَيْزِيدِيْ فِي الْخَلْقِ
 مَا يَشَاءُ طِإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ لَا
 فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مَنْ

١٤

خَالِقٌ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَنَ
 لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُونَا حَزَبَهُ لَيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ أَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ هُوَ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زُرِّينَ لَهُ سُوءٌ عَمِيلٌ فَرَاهُ حَسَنًا طَ
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيهِمْ
 بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ
 سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذِلِكَ النُّشُورُ ۗ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلِمُ
 الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يُرْفَعُهُ ۖ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ
 يَبُوْرٌ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا ۖ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 يُعْلِمُهُ ۖ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمِّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ
 عُمْرَةً إِلَّا فِي كِتْبٍ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَمَا
 يَسْتَوِي الْبَحْرُنَ ۝ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِيٌ شَرَابُهُ
 وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْامَ طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخِرُجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ۚ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ
 مَا خَرَ لِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
 يُولُجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ۚ وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ط
 ذُلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمَيْرٌ ١٣ إِنْ تَدْعُوهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَا سِمْعًا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ط
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفُرُونَ بِشَرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ
 مِثْلُ حَبِيرٍ ١٤ يَا يَاهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ بَحِيلٍ ١٦ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 وَلَا تَرِسُ وَازِرَةٌ وَرُزْرُ أُخْرَى ط وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً
 إِلَى حَمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَى ط
 إِنَّهَا تُنَذِّرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَ فِإِنَّهَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ط وَإِلَى
 اللَّهِ الْمَصِيرُ ١٨ وَمَا يُسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 ١٩ وَلَا الظُّلْمُتُ

وَلَا الظُّلْمُتْ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ ٢١ إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ ٢٢ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
 مَّنْ أُمَّةٌ إِلَّا خَلَوْفِيهَا نَذِيرٌ ٢٣ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٤ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٥ إِنَّمَا تَرَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ شَمَرِتٍ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ فُخْتَلِفُ
 أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٦ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ
 وَالْأَنْعَامِ فُخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا كَذِيلَكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٧ إِنَّ

احتياط

الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَبَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَوْنِيهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ
 تَبُورَ ^{٢٩} لِيُوْفِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٠} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ إِنَّ اللَّهَ
 بِعِبَادِهِ لَخَيِّرٌ بَصِيرٌ ^{٣١} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَهُنَّمُ ظَالِمُ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُّقْتَصِدٌ ^{٣٢} وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ^{٣٣} بَحْتُ عَدِّنَ يَدْ خُلُونَهَا
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ آسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ^{٣٤} وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَرَنَ ^{٣٥} إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٦} إِلَّذِي أَحَلَّنَا
 دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا

يَمْسَنَا فِيهَا لَغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ هَذَا

لَا يُقْضى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ

عَدَاءِهَا طَكَذِلَكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ

فِيهَا هَا رَبَّنَا آخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا

نَعْمَلْ طَأْوَلَمْ نُعِمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ

جَاءَكُمُ النَّذِيرُ طَفْدُ وَقُوا فَمَا لِلظَّلَمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾

إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي

الْأَرْضِ طَفْمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرَهُ طَلَوْ لَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ

كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتاً طَلَوْ لَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ

كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَأْرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنْ

الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ هَأْمُ اتَّيَنَهُمْ كِتَابًا

فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 إِنْ تَزُولُ أَهْوَاهُ لَمْ يَرْجِعْ زَالَتَاهُ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِهِ طَإِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَهُ
 أَيْمَانَهُمْ لَمْ يَرْجِعْهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدِي مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٢﴾
 إِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمُكْرُرُ
 السَّيِّئَاتُ إِلَّا بِأَهْلِهِ طَفَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ
 فَلَمْ يَجِدُ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبِعِيلًا هُوَ لَكُنْ يَجِدُ لِسُنْتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً طَوَّا كَانَ اللَّهُ لِيُعِزِّزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ طَإِنَّهُ كَانَ عَلِيهِمَا قَدِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ وَلِكُنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا^{٤٥}

الآياتُ هُنَّا ٨٣ (٣٦) سُورَةُ لَيْلٍ مَمْكِيَّةٌ (٢١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسٌ١ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمٌ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غُفَلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا
فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبَصِّرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ مَنْ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿٤﴾
 قَالُوا مَا أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مُّثُلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا إِنْ أَنْتُمُ إِلَّا تَكُونُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿٦﴾ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ
 قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَ
 لَيْمَسَنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧﴾ قَالُوا طَإِرُكُمْ مَعَكُمْ طَ
 أَئِنْ ذُكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨﴾ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٩﴾
 وَمَا لِي لَا